

## محاضرات الشنقيطي }09} صنائع المعروف

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله الذي اصطفى لمحبته الاخيار تصرف قلوبهم في طاعته ومرضاته اناء الليل واطراف النهار وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقلب القلوب والابصار وشهاد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله الطيبين الاطهار. وعلى جميع اصحابه الاخيار. ومن سار على نهجهم ما اظلم الليل واضاء النهار اما بعد 00:00:28

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله - 00:00:28

ان الله اذا احب عبدا من عباده شرح صدره لطاعته فاذا اراد ان يتم عليه نعمته وان يكمل عليه منته وكملا بمحكم الاخلاق يوم 00:00:53 يصير للخيرات سباقا. ولطاعة ربها ورحمته تواقا ومشتاقا. يوم يصير - 00:00:53

مفتاحا من مفاتيح الخيرات. يوم يصير سببا من اسباب الرحمات يوم يفرج الله به هموم المسلمين يوم يفرج الله به هموم المسلمين 00:01:21 يوم يفرج الله به كربات مكروبيين يوم يرحم الله به المعدبين. ويغنى به الفقراء والبائسين - 00:01:21

يوم يجعله الله جل وعلا رحمة من رحماته يوم يملأ قلبه عطفا على المسلمين ورحمة بهم ومواساة للمحتاجين انها صنائع المعروف 00:01:49 التي اصطفى الله لها رجالا اختار لها على مر العصور والدهور اجيالا. يوم جعلهم - 00:01:49

مفاتيح الخيرات والرحمات فماذا فعاشوا في هذه الحياة بالذكر الجميل والعمل الصالح الجليل وخرجوا من الدنيا والله راض عنهم 00:02:16 غير غضبان يوم اصيروا نعمة على العباد لا نعمة عليهم اصبح الواحد منهم مسلما - 00:02:16

الله من قادم مطينا مستسلما. ما ان يسمع رحمة من الرحمات. ولا بابا من ابواب الخيرات الا كان اليه سباقا. طالبا له ومشتاقا. انها 00:02:40 الرحمة التي اسكنها الله الرحماء ولن تدخل الرحمة الى قلب عبد من عباد الله الا اهله الله لرحمته - 00:02:40

الله يرحم من عباده الرحماء. والله يحمل على الحلماء. وييسر على الذين ييسرون على عباده ويرفق بمن رفق بخلقه وعبيده. انها 00:03:10 ابواب الخيرات وابواب الطاعات والرحمات التي يتحقق بها المؤمن طاعته لربه والتزامه. انها - 00:03:10

استقامة الصالحة انها الاستقامة الصادقة يوم يتفتر قلب العبد شوقا وحنينا الى من رحمات الله وما يدرك فلعل دمعة اليتيم التي 00:03:40 كفكتها يكفف الله بها دموعك في الحشر وما يدرك فلعل هذه الكربة من ارملة من ارامل المسلمين. فرجتها عنها فلعل الله ان يفرج - 00:03:40

فيها كربة من كرب يوم الدين. في يوم شديد الاهوال. في يوم تشيب فيه ذواب الاطفال في يوم تضع فيه الانقال ذوات الاحمال. ايها 00:04:11 الاحبة في الله ما شرح الله صدر عبد من عباده - 00:04:11

هذه الخيرات الا جعله من احب الخلق اليه. واكرهم واعظمهم زلفي لديه. لذلك لذلك كان من اجل نعم الله بعد الهدایة ان يشرح صدر 00:04:31 الانسان لصنع المعروف. صنائع المعروف ما ادرك ما صنائع المعروف التي يخط بها العبد الصالح في دواوين الصالحات تلك الحسنات العظيمة - 00:04:31

صنائع المعروف وما ادرك ما صنائع المعروف. التي غفر الله بها الذنوب. وستر بها العيوب وفرج بها الهموم والغموم والكروب. فيا لله 00:05:04 من اقوام عاملوا الله جل وعلا بهذه الاعمال الصالحة - 00:05:04

خرجوا وقد ملئت دواوين اعمالهم بالحسنات الباقية. انه الاجر الذي يتقدم الانسان الى الدار انها مزارع الاخرة التي يحسدها الانسان 00:05:24 في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:05:24

لذلك ايتها الاحبة في الله كل مؤمن صالح ينظر في كتاب الله او يقرأ في سورة النبي صلى الله عليه وسلم يجد تلك الابواب مفتوحة. يجد امام عينيه الابواب مفتوحة. يجد امام عينيه الخيرات مؤهلة - 00:05:48

تلك الخيرات وتلك الرحيمات التي ندب الله اليها الصالحين والصالحات فقال في كتابه الخيرات اول قاعدة في صنائع المعروف واساسها واعظمها والتي يبارك الله بها اخلاص العمل لوجه الله جل جلاله. اول ما ينبغي على العبد - 00:06:10

الذى يريد ان يجعله الله جل وعلا صانعا للمعروف المقبول ان يخلص لوجه الله جل جلاله. فان الله طيب لا يقبل الا طيبا ان ينفق الانسان وتصح يمينه بالخيرات اداء الليل واطراف النهار يشتري بذلك - 00:06:39

رحمة الله جل جلاله لا ينفق رباء ولا سمعة ولا ثناء ولكن يريد يريد رحمة الله يريد ما عند الله كما قال الله جل جلاله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا - 00:06:59

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريدا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. اللهم انا نسألك ان تجعلنا منهم ان تنفق يوم تنفق والآخرة امام عينيك. انتم يوم تنفق ومزارع الجنة كأنها امام ناظريك. ان تشتري رحمة الله بكل مال تعطيه - 00:07:19

كل فقير تواسيه ان تشتري رحمة الله بقلب لا يريد الا ما عند الله جل جلاله. ما كان لله دام وبقي ما كان لله نفع في الدنيا للعبد وفي اخراء. فينبغي على الانسان اذا فتح ابوابا من ابواب الخير - 00:07:49

او اوقفه الله جل وعلا امام باب من ابواب الخير ان يفكر اول ما يفكر في المتاجرة مع الله ان المتاجرة مع الله باقية. وهي الصدقة الطيبة الخالدة التي يثبت الله صاحبها عليها في الدنيا والآخرة - 00:08:09

اخلاص العمل لله. وكم من عامل احبط الله عمله بالرياء؟ وكم من عامل احبط الله عمله بالثناء فاشتري ما عند الله جل وعلا فان الثناء كل الثناء من الله. وان اعظم ما ينتظره العبد هو رضوان الله جل جلاله - 00:08:28

ولذلك ورد في الحديث وتكلم بعض العلماء على اسناده ولكنه عبرة وعظة ومعناه صحيح ان العبد اذا اقامه الله يوم القيمة وذكر اعماله الصالحة قيل له قرب فيقرب اعماله فيقول الله - 00:08:48

ما تقبلت منها شيئا نسأل الله السلامة والعاافية وجاء في رواية ايضا ان الله تعالى يقول له اذهب فخذ اجرك من رأيته اذهب فخذ الحسنات وخذ الاجر من ثناء الناس. خذ ما تريده من مدح الناس. خذ ما تريده من ذكر الناس. فالاليوم - 00:09:08

من اراد الله والدار الآخرة. اشتري رحمة الله فانها باقية خالدة تالدة. القاعدة الثانية في صنائع المعروف والتي لا يمكن للانسان ان يكون من اهل المعروف الا بها. ان يرزق الله العبد قلبا رقيقا. القلب الرقيق - 00:09:30

الذى يفتح الذى يفتحه العبد الصالح لهموم المسلمين وغمومهم. لن تستطع ان تدخل تلك الابواب التي فيها الرحيمات وفيها عظيم الاجور والحسنات. الا بقلب رحيم بعباد الله المسلمين. انها الرحمة - 00:09:50

التي قال الله جل وعلا يخاطب بها نبيه. فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا القلب لانفضوا من حولك. ان يكون عند الانسان قلب رقيق. قلب لا يتحمل اذا جاءه المهموم بهمه - 00:10:10

انت تف涕 عيناه و كانه صاحب شکواه ان يكون عند الانسان قلب يعيش اشجان المسلمين واحزانهم. فاذا مكروب بكربه. او جاءه المهموم بهمه. او المغموم من غمه فتح له ذلك القلب الرقيق الرحيم - 00:10:30

حتى تهون على صاحبه الدنيا فيشتري بها رحمة الله جل جلاله. ان يكون عند الانسان قلبا يعطف عن المسلمين ويرحم المسلمين ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون الله. الراحمنون اي الذين اكرمهم الله جل وعلا بين القلوب. والعطف على عباد الله - 00:10:50

والشفقة على خلق الله جل جلاله. فليكن الانسان رحيم بعباد الله. اذا اتاك المهموم اذا اتاك المغموم فاعلم ان له فضلا عليك. ان له فضلا عليك يوم اختارك من بين الناس لهم وغمهم - 00:11:15

ولذلك قال ابن عباس ما سألي صاحب حاجة حاجته الا اعتقادت الفضل له ان اختارني من بين الناس اختارك من بين الناس لحزنه واختارك من بين الناس لهم وغمهم فاعطه من الحنان واعطه من - 00:11:35

والاحسان فوق ما يرجوه منك. فاذا رزق الله الانسان اخلاص العمل ورزقه قلباً رقيقاً بعباد الله تهيأت له ابواب الخيرات. وتبينت له سبل المكرمات. جعلنا الله واياكم منهم اما صنائع المعروف فهي ابواب عظيمة. ابواب كثيرة ولذلك قال الله في كتابه فاستبقوا الخيرات - 00:11:55

ليست ببابا واحداً ولكنها ابواب كثيرة. يعيشها المسلم مع هموم وغموم المسلمين لا يعلمها الا الله جل جلاله فلا تقتصر على اتفاق الاموال ولا تقتصر على ستر العورات وتفريح الكربارات ولكنها تعيش مع المسلم في كل - 00:12:24 لخير وطاعة امر الله بها ورسوله صلى الله عليه وسلم كل خير يحبه الله ويحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو نفع متعد فانه من صنائع المعروف ولذلك فان اعظم معروف تبذل الى الناس واعظم خير تبذل الى خلق الله الدعوة الى الله جل جلاله - 00:12:45 تقرب القلوب الى الله وتحبيب عباد الله في الله. اعظم ما يكون من الخير والمعروف. يوم ينقدر الله بك خيراً يوم يهدي الله بك ضالاً تائهاً يوم تأخذ انساناً غريباً عن ربه بعيداً عن طاعته فتأخذ - 00:13:09

ذلك القلب الى الله فما ركع ركعة بين يدي الله الا كان لك مثل اجره. ولا صنع خصلة من خصال الخير الا اجرت على تلك الخصلة اياً كانت. وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقام للرجل يوم القيمة - 00:13:29 القيمة ديوانه فتأتي اعمال كالغمamات فيقول يا رب ما هذا فيقال سنن هديت اليها كان لك اجر من عمل بها. سنن وخيرات دلت عليها وصنعت بها المعروف فمثلاً اجر اصحابها - 00:13:49

ومن صنائع المعروف بعد الدعوة الى الله المعاونة على الدعوة الى الله. وذلك بحب العلماء ونشر فتاويمهم وذكر بالجميل وتحبيبهم الى الناس وتقريبهم الى قلوب الناس فذلك من المعروف بالعلماء. وذلك من رد الجميل لهم - 00:14:11 ذكرهم بالجميل. ونشر خيرهم بين الناس من اعظم الحسنات. واعظم الاجور المقربة الى الله. فوالله لا يحب العلماء ان الصالحون ولا يسعى لنشر خيرهم بين عباد الله المتقون. جعلنا الله واياكم منهم - 00:14:31

ومن صنائع المعروف التي يحبها الله جل جلاله. السعي على الارامل والابيات. التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فظلهما كالصيام والقيام. يوم تسعى على الارملة التي لا تجد من يعولها. فتكلفها باذن - 00:14:52 هما وغمها يوم تذكر تلك المهمومة المغمومة حزناً وشجاهاً بفقد بعنهما فتتجد من عباد الله المسلمين من يفرج هماً وغمهاً باذن الله رب العالمين. من صنائع المعروف السعي على الارامل والابيات - 00:15:12

الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارامل والابيات الصائم الذي لا يفطر الصائم الذي لا يفتر. الصائم الذي لا يفطر. والصائم الذي لا يفطر. قال بعض العلماء انما فضل النبي صلى - 00:15:32 الله عليه وسلم السعي على الارامل والابيات بهذا الفضل. لان النفع متعد. ومثل اليتيم والارملة لا يجد من يعينه الا الله جل جلاله. فاذا اهل الانسان نفسه للسعي عليهم وتفريح كرباتهم والاحسان اليهم - 00:15:52

كان ذلك من اعظم الخير والبر. ومن صنائع المعروف اعانته المكروب عند كربه. وذلك يكون بامور كثيرة تختلف باختلاف الناس باختلاف الازمنة والاماكنة. فكل ذي حاجة جاءك في حاجته. فاعنته على تلك الحاجة - 00:16:12 لا تغضب الله فذلك من صنيع المعروف الذي يحبه الله جل جلاله ويشمل ذلك ما كان بالاموال. وما كان بالجاه من الشفاعة الحسنة. التي لا تحول بين حد من حدود الله. يوم - 00:16:32

عبد ضعيف يربى من جاهك ان تشفع شفاعة لا يؤثر بها على ذي حق. ولا يتوصل بها الى مظلمة فذلك من تلك من الشفاعات المباركة. وقال بعض العلماء من زكاة الجاه والذكر الجميل ان يسعى الانسان في تفريح كربات - 00:16:47 الناس بذلك الجاه من شكر نعمة الله بالجاه ان تبذل في تفريح الهموم. وتفريح الغموم بالشفاعة الحسنة. قال قال الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها. الشفاعة - 00:17:07

التي تعين على ا يصل الخير الى الناس وتفريح الهموم والغموم عن عباد الله من صنائع المعروف. ومن صنائع المعروف التي يحبها الله جل وعلا معاونة المصابين. والمكلومين فان الانسان اذا سمع عن أخيه انه اصيب - 00:17:27

بمحصبة في نفسه او اهله او ولده فعليه ان يؤهل نفسه. لكي يقترب منه فيذكره بحسن الثواب حسن العاقبة عند الله والمعاب. عل ذلك ان يكون سببا في صبره. وسلوانه وعظم اجره عند ربه. تثبيت - 00:17:47

عند الكربات تثبيت القلوب عند المصائب من صنائع المعروف. فالمسلم يحتاج من اخيه اذا نزلت به ضائقه يواسيه ويستنه يحتاج من اخيه اذا نزل به هم وغم ان يثبتته. فان القلوب اذا نزلت بها المصائب تزلت - 00:18:07

الا ان يثبتها الله جل وعلا من عنده. فاذا جاء العبد الصالح وذكر اخاه بما عند الله من الاجر والمثوبة فذلك من اعظم المعروف الذي يسنيه اليه. ومن صنائع المعروف الصلح بين الناس - 00:18:27

اذا تقاطعوا والصلح بين الناس اذا تهاجروا وقطعوا اسباب الضوان والشحناه وقطع اسباب الفتنه والبغضاء فانها من اعظم الامور المقرية الى الله جل وعلا. والتي شهد الله من فوق سبع سماوات انها خير النجوى - 00:18:45

قال سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتى به اجرًا عظيمًا. فسوف يؤتى به الله - 00:19:05

اجرا عظيمًا اذا احتسب عند الله الصلح بين الناس انها لخطوات عزيزة عند الله. يوم تسعى في لم شمل قد تفرق. يوم تسعى لجمع قلوب المؤمنين. فما احوج اذا وقعت بينهم الخصومات والنزاعات الى من يجمع شملهم. الى من يؤلف بين قلوبهم. الى من يقطع سبيل - 00:19:25

عنهم الى من يقف معهم لكي يذكرهم بما في العفو من الاجر عند الله جل جلاله. فلذلك كان من احب الاعمال الى الله السعي بالصلح بين الناس. الصلح بين الزوجين. الصلح بين المتخصصين. فلا تعلم بقطيعة بين مسلم ومسلم - 00:19:49

الا اهلت نفسك للصلح بينهم فان الله يشكر خطوات الصلح ويحب اهلها ويثنى عليهم كما اخبر الله جل وعلى بحسن الاجر لهم وان من احتسب اجره وثوابه عند الله ان الله يؤتى به اجرًا عظيمًا. نسأل الله العظيم رب العرش - 00:20:09

ان يجعلنا واياكم مفاتيح للخيرات. اللهم انا نسألك فعل الخيرات. اللهم انا نسألك فعل الخيرات. وتفريح كربات اللهم فرج عنا همومنا وفرج عنا غمومنا. اللهم اصلاح لنا احوالنا انك على كل شيء قادر - 00:20:29

وبالاجابة جدير وصلى الله وسلم وبارك على البشير النذير وعلى الله وصحابه اجمعين فيما رأى فضيلة الشيخ الله لنا ولله الحمد والمنة هذا اللقاء وبين يدي عدد من الاسئلة وهذا سؤال ان لم يكن - 00:20:49

طلب قد فات محله يقول فضيلة الشيخ قد كنا في انتظارك من بعد صلاة المغرب ونرجو منك زيادة الكلمة واعطاءنا وقتا ولو كان فيه شيء عليك من التعب ولكن قد اجتمعنا لنسمع - 00:21:21

واصحاب المباريات لا يقبلون ان ان ينقص زمن اللعب. فنحن والله اولى بذلك لا سيمانا واننا في ليل شتاء وليل الشتاء طويلا. فنرجو من فضيلة الشيخ ان يكرمنا من وقته جزاه الله خير الجزاء - 00:21:42

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فلا احب في المحاضرة ان يكون الحديث لي وحده. يكون هناك طرف للسؤاله الا ان يكون الاجر للجميع. حتى من سأله يكون له اجر مثل اجرنا. هذا من صنائع المعروف ايضا. اسأل الله العظيم - 00:22:02

ان يكتب خطاك وان يقرن بطيب الجنـة مـسـاعـكـمـ. لا خـيـبـكـمـ اللهـ. اـسـأـلـ اللهـ بـعـزـتـهـ وـجـالـالـهـ انـ يـجـعـلـ كلـ خطـوـةـ خطـوـتـ درـجـةـ فيـ الجـنـانـ

موجـبةـ لـلـرـوـحـ وـالـرـيـحـانـ وـالـحـبـ وـالـحـبـ اـمـاـ اـنـسـ بـيـنـ اـيـدـيـكـمـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ ماـ جـئـتـ الاـ شـوـقـاـ يـكـمـ. وـاسـأـلـ اللهـ اـنـ يـدـخـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ

بـهـذـاـ الشـوـقـ وـالـحـبـ فـيـهـ. اـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـدـخـلـنـاـ - 00:22:27

ان يدخلنا واياكم الى الجنـانـ وـانـ يـمـتـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـهـاـ فـيـ الرـضـوانـ. وـعـلـىـ عـمـومـ اـنـ بـيـنـ اـيـدـيـكـمـ ماـ يـمـنـعـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ مـشـارـكـةـ بـالـسـئـلـةـ

وـهـذـاـ اـفـضـلـ مـنـ اـنـ الحـدـيـثـ مـنـيـ وـحـدـهـ - 00:22:53

يقول فضيلة الشيخ من صنائع المعروف تلذذ العبد بالخلوة مع الله تعالى. وانا عبد قد حرمـتـ قـيـامـ اللـيـلـ وـصـيـامـ النـهـارـ. رـغـمـ انـ الشـتـاءـ

رـبيعـ المؤـمنـ. فـمـاـ تـوجـيهـكـ لـيـ وـلـاخـوانـيـ اـخـيـ فـيـ اللـهـ مـاـ الذـعـوبـيـةـ لـهـ وـلـقـدـ ذـهـبـتـ مـنـ الدـنـيـاـ حـلـاوـتـهـاـ - 00:23:06

طلاؤتها ولم يبق الا مناجاة الله. لقد تغير الزمان وكثرت الفتن ولم يبقى الا الانس بالله الواحد الديان. ان مناجاة الله خاصة اذا هدأت العيون. وسكتت ولم يبق الا الحي القيوم. انها ساعة واي ساعة. هي الساعة التي دمع عليها الاخير - [00:23:42](#)  
واخر الدموع من الدنيا. فقال قائلهم والله لا ابكي على فراق الدنيا. فما غرست فيها الاشجار لا احبها لغرس الاشجار ولا لجري الانهار.  
ولكن لمكافحة الاسحار وظما الهواجرن. ما الذ الساعة - [00:24:12](#)

التي يقوم فيهاولي الله من حبه وزوجه. لكي ينادي الله جل جلاله. ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الليل من عند حبه وزوجه - [00:24:32](#)

لكي يتبعده ويتذللها ويناديه ويناديه. يقول الله يا ملائكتي عبدي ما الذي من حبه وزوجه وفراشه قالوا يرجو رحمتك ويخشى عذابك. قال اشهدكم اني امته من عذابي برحمتي ما الذا من ساعة حين يقف العبد بين يدي الله جل جلاله. وقد رمى الدنيا وراء ظهره يناديه وينادي - [00:24:50](#)

بذلك الكلام العظيم. حين يقرأ القرآن فينقله القرآن من ضيق الدنيا الى سعة الآخرة. ينقل مع اهل النعيم والرضوان المقيم مع اهل النعيم وهم في الرضوان المقيم. ينقله الى مراتع - [00:25:22](#)

الخلود مع المقربين الشهود وكأننا سماتها تحركت ما الذا من ساعة حينما يتلذذ العبد بكتام الله جل جلاله انها ساعة الصدق فلا ترافق عين ولا تسمعك اذن ولا يعلم بك احد الا الله - [00:25:42](#)

جل جلاله ما الذا من ساعة والله لو ان العبد صدق مع الله جل وعلا وابتدى قيام الليل لربما بزغ عليه الفجر وهو لا يشعر بنفسه واذكر عن الوالد رحمة الله عليه اني تذكرةت معه ذات يوم قيام الليل قراءة القرآن في الليلة الواحدة هل يختتم الانسان - [00:26:02](#)  
القرآن في ليلة واحدة واحرجته والحقته في السؤال قال والله يا بني لقد كنت اخرج من المسجد بعد العشاء واستفتح قيام الليل وفي ركعة واحدة لا اشعر الا واني في اخر القرآن عند السحر - [00:26:27](#)

مناجاة الله جل جلاله. انها اللذة التي لا يعلم حلاوتها الا من ذاقها. جرب فوالله تحس بلذة في الدنيا وتحس بحقارة الدنيا وان هناك متعة غير متعتها. ومع هذا كله فعاقبة السجود. وعاقبة - [00:26:44](#)

اذا اذا صار الناس الى الهدوء عاقبة السجود وعاقبة العبادة اذا صار الناس الى الهدوء رضوان الله الواحد معبد مع هذا كله لربما بزغ عليك الفجر وانت قائم بين يدي الله في شدة البرد او ظيق الحر فلن - [00:27:04](#)  
ترکع الرکعة الاخيرة الا فلن تتفتت من السجدة الاخيرة. ربما تتفتت منها وقد انفتلت من ذنوبك كيوم ولدتك امك قال صلى الله عليه وسلم في الحديث ان العبد اذا توضأ فاسبغ الوضوء ثم صل رکعتين لا يحدث فيهما نفسه في احدى الروايات - [00:27:24](#)  
ثم سلم الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قيام الليل هو دأب الصالحين. الذين عرفوا قيمة الآخرة وقيمة الدنيا. مزارع للآخرة. استري العبد بها رحمة الله في ركعة او - [00:27:44](#)

او في تسبيحة او استغفار فنسأل الله بعزته وجلاله ان يرزقنا هذه اللذة وان يجعلنا من اهلها وان يميتنا عليها والله تعالى اعلم سائلة تسأل يقول فضيلة الشيخ انا بنت بلغت من العمر - [00:28:00](#)

ما يقارب الأربعين عاما. وكتت اظن ان السعادة في الحصول على شهادة عليا وكان يتقدم الي كثير من الشباب للزواج واني كنت ارفض ظنا مني ان السعادة في تحصيل الشهادة التي اجمع بها المال ولكي يكون لي منصبا منصبا - [00:28:21](#)

ومركز وسط المجتمع والى الان والى الان اشعر بالسعادة وفاتني قطار السعادة. فيماذا تتصحنا وتنصح باقي اخواتي؟ لكي لا يخطئوا مثل خطأك علما بان في بيتنا خمس بنات الاكبر منها عمرها خمسون سنة. والصغرى خمس - [00:28:42](#)

عشرون سنة ولم يتزوج منا واحدة. ظنا من الشباب ان البنت اذا كان عمرها اكبر من عمر الشاب فانه يعزف عن الزواج منها.  
ارجو من فضيلتكم ان تبين لي ولاخواتي ان اين تكون السعادة؟ هل هي في الشهادة ام في غيرها؟ كذلك ارجو نصيحة - [00:29:07](#)

اخواني الشباب الذين يعذفون عن عن الزواج لاخواتهم في الله تعالى اذا كبرنا عن السن مختار بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام

على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - 00:29:33

اما بعد فان السعادة كل السعادة ليست في جمع الاموال ولا اصلاح الاحوال ولكنها في حب الله الكبير ثم تعال يوم يحب الله عبده فيشرح صدره وييسر امره ويجعله عبادا تقيا لله من - 00:29:54

معصية الله خليا نقيا. يوم يفتح الله عز وجل له ابواب الطاعات حتى يصير من السعداء. السعادة كل السعادة تقوى الله جل وعلا. الما

ر السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد. السعادة في تقوى الله. لان - 00:30:16

الله جمع فيها خيري الدنيا والآخرة. فقال عن خير الدنيا خير الدنيا في امرين. اما ان يدفع عنك ضرر او لك نفع. فقال الله في التقوى

ومن ينق الله يجعل له مخرجا. وقال ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:30:36

له الدنيا في هاتين الایتين. واما الاخرة فان الله جل وعلا جعلها للمتقين. ان للمتقين مفازا طرائق واعنابا وكوابع اترابا. السعادة في

تقوى الله جل وعلا. يوم تنسى المرأة المؤمنة وتصبح وليس - 00:30:56

وفي قلبه الا الله جل جلاله. يوم تعمل للدار الاخرة فتلك هي السعادة الحقيقية. حتى تجد اثار الصالحات في دنياها وآخرها والله ما

اتقى عبد ربه الا اقر عينه في الدنيا قبل الاخرة - 00:31:16

ولا اطاع عبد مولاه على اكمل ما تكون عليه الطاعة الا اسعده في الدنيا قبل الاخرة. من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن

فلنجربنها حياة طيبة. اي والله لنحينه حياة طيبة. السعادة كلها في حب الله. والسعى - 00:31:33

الحديث في مرضات الله جل جلاله اما القضية الثانية فان الابتلاء الذي بليت به جاء من سوء النية. ان الله لا يغير ما بقوم حتى

يغيروا ما بانفسهم انعم الله على المرأة بحسن الحال. وكانت في شبابها وعز حالها. والناس يطلبونها لكرامتها عليهم - 00:31:53

كفرت نعمة الله ونظرت الى ما وراءه من طلب الشهادات وعلو الدرجات من هذه الدنيا الفانية بنيت بهذه العاقبة الوخيمة. نسأل الله

السلامة والعافية. وهذه من عاجل العقوبة انك طلبت العلم للدنيا. ومن طلب - 00:32:17

فان للدنيا مكر الله به في الدنيا قبل الاخرة هذا معلوم ونص العلماء عليه ان من طلب العلم للدنيا لشهادة لعلو درجة طلب جاه فان

الله يمكر في الدنيا قبل الاخرة والعياذ بالله. نسأل الله السلامه والعافية - 00:32:37

فاوصيك اولا بالاستغفار من هذه النية الزواج يهون ولكن الخطب كل الخطب من تعلم علمًا مما يبتغي به وجه الله لينال به عرضا من

الدنيا لم يرح رائحة الجنة الله السلامه والعافية هذه هي المصيبة العظيمة مصيبة الدين. اما الوصية الثانية التي اوصيك بها فمن

الليلة استغفري ربك وتوبى - 00:32:55

كيف ان الله يصلح حالك ان الله يقول استغفروه لعلكم ترحمون. فانك ان استغفرت الله واستدنت الاستغفار. وسؤال الله الرحمة فلا

يرحمنك الله الدنيا قبل الاخرة. اكثري من الاستغفار عل الله ان يغفر لك الذنب الذي بليت به حتى حيل بينك وبين هذا الخير الكثير.

وما يدريك لو - 00:33:22

فاخرج الله منك ذرية صالحة تعبد الله انا الليل واطراف النهار. فاغتنمي اختي المسلمة هذه الفرصة وهي كثرة الاستغفار فانها من

اسباب الرحمة من الله جل وعلا. الوصية الثالثة ان تكون مثل هذه المواقف عبر للمؤمنين والمؤمنات. عبرا - 00:33:44

المرأة المؤمنة الا تتأخر بعدر الدراسة او باكمال الدراسة. فان المرأة المؤمنة جعلها الله جل وعلا حرثا للمؤمنين لكي تبني

الاسرة المسلمة. فان النبي صلى الله عليه وسلم ندبنا الى النكاح والتناسق والتکاثر. فقال صلی الله - 00:34:04

الله عليه وسلم كما في حديث انس تناكحوا تناكروا فاني مفاخر بكم الامم يوم القيمة. والوصية الرابعة لا تيأسى من رحمة

الله فاكثرى من الدعاء ان الله يسخر لك ان يسخر الله لك زوجا صالحا. واحسن الظن بالله فان الله على كل شيء قادر. الوصية

الخامسة - 00:34:24

اوصي الشباب الاخيار الذين يتتمسون رحمة الله ورضوان الله ان يفرجوا هموم امثال هؤلاء من النساء ان في النساء صالحات

قانتات. ان في النساء خيرات بینات. ولكن بلين بکبر السن - 00:34:47

فانا بسبب ولي وان بسبب منها فتتجد ولها لا يرحب كل زوج ويماطل في زواجهما واما ان يكون السبب منها كحال هذه السائلة

فاوصيكم اخواني في الله ان تفرجوا هموم امثال هؤلاء فانه من احتسب الاجر في امثال هؤلاء فلعل الله - 00:35:06

ان يخرج منهن ذرية صالحة فان العبد اذا احتسب الاجر عند الله فان الله يجزيه على حسن نيته. فاحتسبيوا الاجر عند الله جل ليس السن هو المهم. ولكن المهم كل المهم - 00:35:26

الصلوة والديانة والاستقامة وشراء مرضات الله جل وعلا بتفريح كرب مثل هذه فان المؤمنة اذا لم تجد من يحصنه قد تعرض للحرام والنفس ضعيفة والشهوات كثيرة فاحتسبيوا الاجر عند الله عباد الله. اذا علمتم بامرأة صالحة انها لا - 00:35:39

من يخطبها لكبر سن فاحتسب فلعلك ان تخرج من الدنيا ولك صحيفة عمل انك تزوجت لا لجمال ولا لمال ولكن لوجه الله الكبير المتعال ان تخرج من الدنيا بحسنة من حسنات مؤمنة تفرج عنها كربها. وهذا امر يتناهى فيه الكثير. فالبعض يبحث عن الشابات والجمال هذه كلها متع - 00:35:59

وفانية ولعلك ان ترزق بامرأة كبيرة عاقلة يكون من ورائها خير كثير. فان الله ثبت قلب نبيه صلى الله عليه وسلم خديجة وهي اكبر منه سنا رضي الله عنها وارضاها - 00:36:21

جاءها ذعوا مزعوبا مرهوبا فقالت له كلا والله لا يخزيك الله انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق لا يخزيك الله. فثبتت الله قلب نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه المرأة الصالحة. لما كانت كبيرة السن عاقلة فالمرأة الكبيرة لها عقل. ولعل - 00:36:36 ان يأجره الله على نيته فيكون منها ذرية صالحة فاحتسبيوا الثواب في امثال هؤلاء. وكذلك احتسبوا الثواب في المطلقات ان الانسان اذا علم ان هناك مطلقة او هناك ارملة امرأة صالحة ابتلاها الله بزوج سيء فطلاقها واهانها و تستطيع ان - 00:36:56

زوجها فاحتسب عند الله هذه هموم وغموم من نوى فيها الخير اجره الله جل جلاله. فاحتسبيوا ايها الاية في الله الزوج يكون للدنيا والآخرة فما كان في الدنيا فلذة ساعة والم دهر. ولكن ما كان في الآخرة فلذة الدنيا والآخرة. وسعادة - 00:37:16

والآخرة والتجارة الرابحة. نسأل الله العظيم ان يلهمنا السداد والرشاد. والكلمة الاخيرة التي احب ان اوجهها لكل امراة ان يتقي الله جل جلاله فيها. اتقوا الله في النساء فان الله حملكم اmantهن. ليتقى الله - 00:37:36

وليتقى الله الاخ وليتقى الله كل ولتي امراة والا يبقى متمسكا بامر قد لا ترضي الله جل وعلا من العصبيات ونحوها فانها قد تحول دون زواج المؤمنين والمؤمنات. بعض النعرات التي لا ترضي الله والتي هي من امور الجاهلية. الفخر بالاحساب والطعن في - 00:37:56 فالكل الى التراب ومن التراب. فليتقى الله الاولىء. فان المرأة اذا حبسها ولها بدون حق. وماطل في زواجهما انسنت ولربما تعرضت للزناء انه يحمل ذنبها بين يدي الله جل جلاله. والله ان هموم الليل والنهار التي التي يعيشها - 00:38:16

كثير من النساء المظلومات من اولياتهن يحملها الاولىء على ظهورهن اتقوا الله يا عباد الله انها مسؤولية عظيمة. وكل انسان يعلم ان اخته قد تأخر زواجه او ان ابنته قد تأخر زواجهما ان يتقي الله فيها. وكم - 00:38:36

من هموم وغموم يسلطها الله على امثال هؤلاء. لانهم لم يتقووا الله في النساء. فاتقوا الله اخوانى في هذه الامانة العظيمة. والمسؤولية الجليلة الكريمة وليخرج الاب بهذه الامانة بما يرضي الله جل جلاله. نسأل الله العظيم ان يوفقنا للسداد. وان يكرمنا بحسن العاقبة في الميعاد. والله - 00:38:52

الله تعالى اعلم يقول السائل فضيلة الشيخ انا شاب ارغب صيام يوم الاثنين والخميس اكون مرتبطا في المدرسة بافطار جماعي مع الطالب وكذلك في يوم الخميس نرتبط مع عائلتي واحشى - 00:39:12

انقطعت عنهم على نفسي من النفاق وان يظنونى وان يعلمونا عنى اني صائم وكثير من الطاعات اتركها واصرف نفسي عنها خشية من النفاق فماذا علي وما العلاج في مثل هذا - 00:39:37

اوسيك بهذا الصيام الذي ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم واحتسب الاجر عند الله. وما تجده في نفسك من هذا الحديث. فلعله وسوسه من الشيطان. احتسب عند الله اصوم الاثنين والخميس واحتسب الثواب عند الله جل وعلا في صيامها. فان وجدت شيئا من الرياء او شيئا - 00:39:55

من العجب استغفر الله وتب اليه. فان الله غفار لمن تاب. ويصفح عنمن ندم واناب. والله تعالى اعلم يقول فضيلة الشيخ كثير من

الشباب ابتلي بالعادة السرية واصبحت مزعجة لهم ازعاجا شديدا - 00:40:25

يقول وانا شاب ابتليت بهذه العادة. ولم استطع ترك هذه العادة. فما توجيهك لي ولاخوانني جزاك الله خيرا؟ وكيف العلاج في تركها  
اولا احب ان انبه على امر مهم وهو الوصل بقولك كثير من الشباب - 00:40:51

لقد اتهمت والله سائلك عن هذه التهمة عليك نفسك وقل اني اجد هذا البلاء في نفسي. ولا تقل كثير من الناس فان الاختيار ان شاء الله  
انهم اقرب الى الخير - 00:41:14

فجعل ساماً ان يسمع هذا السؤال فيظن بالاختيار سوءاً. وارجو من الله انهم خير من ذلك وارفع. ولا يحكم الانسان الا على نفسه اما  
الامر الثاني فان الذنب اذا بلي به العبد ينبغي عليه ان يتفقد نفسه. فان الله لا يخذل الانسان بذنب الا بسبب بينه وبينه - 00:41:28  
الله وتفقد نفسك وحالك مع الله جل وعلا واقترب من الله جل وعلا حتى يعينك على التخلص من هذا البلاء وخذ بالأسباب اولها ان لا  
تخلو بنفسك. قدر المستطاع فانه قد حكى بعض الاخوان ممن بلي بهذا البلاء - 00:41:50

انه ما وجد علاجا من مثل اشغال نفسه اكثر الوقت وانه لا يقدم الى بيته الا في ساعة متأخرة منهكا تعبا حتى يرتاح وينام فهذه من  
الأسباب التي تعين على ترك هذه المعصية - 00:42:13

كذلك ايضاً من الأسباب ذكر الآخرة وخشية الله جل جلاله وهي من اعظم الأسباب ان تذكر انه تمر عليك مثل هذه الساعة اللحد  
والبلى هل يسرك انك فعلت هذا الفعل - 00:42:30

وانه قد تمرك عليك هذه الساعة وانت في سكرات الموت وشدة الموت واخر نظرتك الى الدنيا هل تتعمنى انك فعلت هذا الفعل الآخرة  
هي التي تهذب سلوك المؤمن. كثرة ذكر الآخرة. ذكر الموت وسكته والقبر وضغطته والحساب وشدة والصراط وزلتة - 00:42:47

الجبار وسؤاله وهبته كل ذلك يعين على كبح جماح النفس عن معصية الله. والناس في خوف الله وذكر الآخرة مراتب. فان كمل  
فخوفك واصبحت كثير الذكر للاخرة كمل ردع الاخرة لك عن الامور التي لا ترضي الله جل وعلا. كل ما كمل خوف الانسان من الاخرة  
كلما - 00:43:07

فكان ذلك احصن لفرجه واعف لنفسه فلا زال ذكر الآخرة باهله حتى اخرجهم من الدنيا اعفة عن الحرام اعفة الفواحش والاثام. اكثر  
من ذكر الموت وذكر سكته وذكر القبر وضغطته. وكذلك الحساب وفتحته وشدة. فان ذلك من - 00:43:27

اعظم الأسباب التي تحول بين الانسان وبين هذه الخطايا. واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا وعليك وعلى المسلمين  
جميعاً بصلاح الاحوال والله تعالى اعلم يقول فضيلة الشيخ - 00:43:47

سؤالي ما معنى هذا الحديث ان كان حديثاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء ارجو من فضيلة الشيخ شرح هذا الحديث شرعاً  
وافيماً ان هذا الحديث فقد تكلم العلماء رحمة الله على سند - 00:44:04

وهو حديث ضعيف. ولكن معناه صحيح وهو صحيح المعنى لما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصدقة  
تطفي غضب الرب كما يطفئ الماء النار - 00:44:22

فأخبر ان الصدقة تطفئ غضب الرب. والصدقة من صنائع المعروف. وثبتت في الحديث الصحيح حديث عائشة رضي الله عنها في  
صلوة الكسوف ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس اذا كسفت الشمس ان يدعوا وان يصلوا وان يتصدقوا - 00:44:37

ودل هذا كما يقول العلماء على ان اعظم اسباب الخير الصدقة وفعل المعروف. واذكر حادثة قصها رجل من اصدقاء الوالد غريبة جداً  
وسمعته باذني يحكى لها للوالد رحمة الله عليهما فقد توفي يقول هذا الرجل احس به من الاختيار والصالحين هو رجل - 00:44:57

اـهـ كـانـ اـمـيرـاـ فـيـ قـوـمـهـ وـكـانـ نـازـلـاـ مـنـ الطـائـفـ الـىـ مـكـةـ فـيـ يـوـمـ الجـمـعـةـ وـكـانـ مـعـهـ اـبـنـهـ اـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ رـأـيـ رـجـلـ ضـعـيفـاـ فـدـلـ هـذـاـ  
كـماـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ الـخـيـرـ الصـدـقـةـ وـفـعـلـ الـمـعـرـفـ.ـ وـاـذـكـرـ حـادـثـةـ قـصـهاـ رـجـلـ مـنـ اـصـدـقـاءـ - 00:45:18

غـرـيـبـةـ جـداـ وـسـمـعـتـهـ باـذـنـيـ يـحـكـيـهاـ لـلـوـالـدـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـماـ فـقـدـ تـوـفـيـ.ـ يـقـولـ هـذـاـ رـجـلـ اـهـ رـأـيـ رـجـلـ ضـعـيفـاـ فـدـلـ هـذـاـ  
امـيرـاـ فـيـ قـوـمـهـ وـكـانـ نـازـلـاـ مـنـ الطـائـفـ الـىـ مـكـةـ فـيـ يـوـمـ الجـمـعـةـ.ـ وـكـانـ مـعـهـ اـبـنـهـ اـرـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ رـأـيـ رـجـلـ ضـعـيفـاـ فـدـلـ هـذـاـ

ارـادـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ رـأـيـ رـجـلـ ضـعـيفـاـ فـلـمـ رـأـهـ قـالـ لـابـنـهـ قـفـ لـهـاـ الـضـعـيفـ وـكـانـ الـابـنـ نـظـرـ الـىـ رـثـاثـةـ حـالـ هـذـاـ الـضـعـيفـ وـمـاـ هـوـ عـلـيـهـ مـنـ

المليس الضعيف والرفث فكره ان يركب مع ابيه وان يركب في هذه السيارة الفارهة شأن الانسان ضعيف - 00:46:03

او الشاب الحدث وكأن الوالد يقول لوالده فلعلم ما في نفس ابني يعني شعرت ان الابن يكره ركوبه فلما ركب الرجل وكان لا يعرف العربية قلت يا بني ذكرت ابني بصنائع المعروف وان الله يقي بها مصارع السوء وان - 00:46:28

الله يحفظ وان الله يلطف بها. يقول فلما دخلنا الى مكة اي والله يحكيها بلسانه وهي في اخر عمره. وانا اسمعه يحدثها يقول والله ما ان دخلنا على مكة ونحن في اشد ما تكون السيارة في سرعة نريد ان ندرك الجمعة اذا ب طفل امام السيارة تماما لا نستطيع - 00:46:47

يقول فمررت عليه السيارة يقول فاصابه شيء من الرعب وقفنا على ان الابن قد قضى ومات يقول اذا به قائم على رجليه ليس به اي فقلت يا بني ما هذا؟ قال لما مرت السيارة انكفات على وجهي - 00:47:07

قال فدمعت عيناه وركب السيارة وهو في حالة لا يعلمها الا الله. قال قلت يا بني والله لا اعرف لك الا هذا المعروف الذي فعلته حفظنا الله واياك به وهذا عاجل ما يكون في الدنيا. فالله يلطف. ولذلك غالبا ان الانسان اذا رحم عباد الله لطف الله جل وعلا. والقصص في ذلك كثيرة جدا - 00:47:28

بلطف الله وان الصنائع المعروف يحفظ الله جل وعلا بها. ونسأله جل وعلا ان يجعلنا واياكم منها. والله تعالى اعلم يقول فضيلة الشيخ كان شاب قليل الانتباه لصلاة الفجر - 00:47:49

مع اني افرح بصلوة الفجر فمما تناصحني وتنصح اخواني الذين يقصرون في صلاة الفجر حتى انه في بعض المساجد لا يصلي الا ثلاثة في صلاة الفجر. مع ان حول المسجد ما يقارب الثلاثين من المنازل - 00:48:06

فما نصيحتك لمن يفوت صلاة الفجر وينام على فراشه وما هي الاسباب المعنينة التي تعين المسلم على مواجهة نفسه في ادائها بكل اختصار اولا لا يمكن للانسان ان يشهد الصلوات وان يحافظ عليها الا بكمال الايمان - 00:48:25

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عن المنافقين لو يعلم احدهم انه يجد عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء الایمان هو الذي يحرك القلوب بشهود الصلوات مع الجمعة - 00:48:50

ثانيا احتساب الاجر والثواب. ولذلك قال العلماء ان الانسان يحافظ على الخير اما بخوف او رغبة. اما رغبة او رهبة والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر رغبتهما في الدنيا. فقال لو يعلم احدهم انه يجد عظما سمينا. فاذا استشعرت ما في الصلوات مع - 00:49:04

جماعة ما في الصلاة مع الجمعة من عظيم الاجر والرحمة والرضا من الله جل وعلا اعانك ذلك على ترك الفراش والمبادرة الى الصلاة اولا كثرة الخطى قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم الا انئكم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. كثرة الخطى الى المساجد - 00:49:24

وخروجك للصلاة مع الجمعة احتسابك للاجر في كثرة الخطى وشهود الصلاة فان شهدتها من اول ما تكون من تكبيرة الاحرام والتأمين مع الامام وغير ذلك من الفضائل كان ذلك اعظم حظا لصاحبها. استشعار هذا الثواب من الله جل وعلا هو الذي يحرك الانسان بما عند الله. لكنه - 00:49:45

ولن يكون الا بایمان. فاذا كان عند الانسان ایمان وشعور بالثواب من الله عز وجل حركه الى المبادرة والمسارعة الى مثل هذه الصلوات اما الامر الثاني فهو الاخذ بالاسباب. ومن اعظم الاسباب النوم مبكرا - 00:50:05

النوم مبكر فان الكثير يسهر وقد قرر العلماء انه اذا كان سهر الانسان ولو كان في النوافل يؤدي الى ضياع صلاة الفجر انه لا يجوز له لانه من باب ما لا يتم الواجب الا به. فاذا كان الانسان سهره يؤدي الى ضياع صلاة الفجر لا يسهر. ولا يجوز له السهر. الا من ضرورة ملحة. فان - 00:50:20

يضع بجواره المنبه او يوصي احدا ان يوقظه يوصي جاره او يوصي امام المسجد او مؤذن المسجد او نحو ذلك او من يتصل عليه نأخذ بالاسباب فاذا اخذ بذلك فان الله يعينه والاصل في هذا حديث حذيفة في الصحيحين فان النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:50:42

في مقدمه من غزوه قال يا بلال اكلا لنا الليل. قال العلماء في هذا دليل على انه يجب على الإنسان إذا تأخر نومه ان يهiei الاسباب للاستيقاظ بتوصية من يوقيته. ومن هذا ما تيسر الان من وجود المنبهات ونحوها. وهذه من الامور - [00:51:02](#)  
المهمة التي ينبغي على الانسان ان يحافظ عليها حتى تعينه على صلاة الفجر. يقول بعض العقلاء والحكماء ان من الامور التي تعين على الاستيقاظ ان الانسان يجعل في نفسه الرغبة في القيام. فانه اذا جعل في نفسه ذلك دعاه الى القيام وهذا موجب فان - [00:51:22](#)

انك اذا نمت وفي نفسك ان تقوم اخر الليل اعانك الله على قيام اخر الليل. واذا جعلت في نفسك ان تقوم لصلاة الفجر اعانك الله على قيام صلاة الفجر ولذلك تجد الكثير اذا وضع في نفسه انه يقوم لاختباره او لامتحانه قام بكل سهولة ويسرا. نسأل الله السلامة والعافية. فلذلك - [00:51:42](#)

ينبغي على الانسان ان يأخذ بالاسباب. واذا اخذ الانسان بالاسباب اعانه الله جل وعلا واجر عليها وكفي المؤونة والذنب. والله تعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:52:02](#)  
بعد نوافل المشوار وقد اعطانا وهو واف بوعده فضيلة الشيخ ان شاء الله تعالى في ان يعطينا من وقته وخصوصا وقد ادينا صلاة العشاء نحب من اخواننا جميعا ان يحضروا ولكن المغذور - [00:52:18](#)

قد عذر الله يقول فضيلة الشيخ جزاك الله خيرا على ما بينت. احب ان تبين لي وللإخوة امر دواء اصبح نجد يجده الكثير منا فاذا ما تشاكي بعضنا مع بعض وجدنا انه فعلا موجود فيما بيننا. الا وهو قضية الخشوع في الصلاة. هم - [00:52:36](#)  
ان الانسان يصلى الصلاة ثم يخرج منها وقد خرج بافكار وخطط واعمال واما الصلاة فانه قد لا يدرك الا القليل منها فضيلة الشيخ اذا كان هذا الداء فما الدواء؟ جعل الله شفاء كثير من المسلمين على يديه. وعلى ونفع بك المسلمين - [00:53:03](#)  
اسمعنا وفcock الله ما يفتح الله به عليك جزاك الله خيرا باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فجزاك فجزاك الله خيرا على هذا السؤال - [00:53:31](#)

الذى هو من اهم الاسئلة لتعلقه بالصلوة اما الخشوع في الصلاة فهي نعمة الهيبة. ومنه ربانية يمنحها الله من يشاء. وذلك ففضلة ونعم والله العطاء يوم يكرم الله العبد ويقبل على الله بقلبه وقاله يوم يقبل على الله جل وعلا يستشعر - [00:53:57](#)  
الموقف بين يديه جل جلاله. او صيك اخي في الله اذا دخلت الى البيت من بيوت الله فادخله في قلبك الا الله عثر عن بعض السلف انه ان اكثر من عشرين عاما ما سها في صلاة - [00:54:28](#)

واحدة فقيل لقد امنت اكثر من عشرين عاما ما سهوت في صلاة واحدة فقال والله الذي لا اله الا الله ما دخلت المسجد وفي قلبي غير الله ان تدخل الى هذه المساجد وانت على عقيدة وايمان انها لله لا للدنيا - [00:54:48](#)  
انها لله ان تدخلها وانت تردد فرائسك من خشية الله جل جلاله ان تخاف المقام بين يدي الله. كان علي زين العابدين الطيب من الطيب ابن الطيب كان اذا توضأ احمر وجهه وتغير لونه فقيل ما هذا الذي يعتريك عند الوضوء؟ قال الا - [00:55:13](#)  
تدرون من انادي الا تدرون من الذي انادي واقف بين يديه؟ كان السلف الصالح رحمة الله عليهم يدخلون بيوت الله بقلوب النقية لقلوب خالية ليس فيها الا الله. يشترون رحمة الله جل وعلا بكل عمل صالح - [00:55:40](#)

هذا من اعظم الدلائل على الاخلاص لوجه الله جل جلاله. فاذا دخلت المسجد وقلبك معمور بذكر الله انشغلت بكل سوى الله عن كل شيء سوى الله اثر عن بعض السلف رحمة الله عليه مسلم ابن يسار ذلك الامام من ائمة التابعين علماء وصالحا وخيرا عثرا - [00:56:02](#)  
انه كان يصلى في مسجده بالكوفة فسقط بذلك في الضحى وكان مسلما رحمة الله كثير الصلاة. فسقط نصف المسجد وهو عز الناس من السوق يقولون مات مسلم مات مسلم او هلك مسلم - [00:56:25](#)

فلما جاءوا وجدوه يتشهد وسلم من صلاته فقال والله ما شعرت به الا بعد السلام نصف المسجد يسقط ولا يشعر به من لذة مناجاة الله كانوا اذا دخلوا دخلوا بقلوب فارغة ليس فيها الا الله سبحانه - [00:56:44](#)  
الامر الثاني اخي في الله تذكر هذه الصلاة يوم يجعلها الله لك نورا في القبر تذكر يوم يجعلها الله لك نورا في الحشر فان النبي صلى

الله عليه وسلم قال الصلاة نور. الصلاة نور. نور في القبور. نور يوم البعث والنشور - 00:57:04

وهذا النور احوج ما يحتاجه الانسان فان للقبور ظلمة. نسأل الله العظيم بعزته وجلاله وكماله ان يكفيانا ظلمتها ووحشتها. ولا يستطيع الانسان ان يجد لتلك الظلمة نورا الا من فضل الله جل جلاله ورحمة وحلمه به سبحانه وتعالى - 00:57:26

لا الله الا الله من قوم ادوا الصلاة على اتم وجوهها اصبحت عليهم القبور اليوم انوارا الصلاة نور استشعار عظيم الاجر بها وانها ستكون لك نورا في القبر. ونورا في الحشر ونورا لك على الصراط. ذلك يدعوك الى - 00:57:46

واكمالها استشعر هذا. اولا لا تدخل في المسجد وفي قلبك غير الله وثانيا حس ب حاجتك الى هذه الصلاة. ودائما اذا تذكر الانسان القبر وهو القبر وانه ستمر عليه مثل هذه اللحظة وهو - 00:58:04

القبر احوج ما يكون الى ما يؤنسه. دعاه والله ذلك الى استشعار هيبة الموقف بين يدي الله جل جلاله الامر الثالث ان تصلي صلاة المودع ان تجعل هذه الصلاة ولو كانت سنة اجعلها اخر عهده من الدنيا - 00:58:20

فان العبد اذا صلى صلاة مودع فان الله جل وعلا يرزقه الخشوع ويرزقه احسان هذه الصلاة واتقانها الامر استشعر عواقبها الحميدة. فوالله ما ادبت الصلاة على اكمل خشوع الا حفظك الله به - 00:58:39

ولذلك اخبر الله جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لكنه قال وانها لكبيرة الا على الخاسعون منهم يا رب الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. حتى قال بعذ العلما ان هذه الاية تدل على ان الخشوع في الصلاة سببه - 00:58:56

اساسه كثرة ذكر الاخرة الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يظنون بمعنى يوقنون كقوله تعالى اني ظننت اني ملأ حسابي. فالظن يستعمل بمعنى توقع بلقاء الله وذلك يدعوك الى اتقان الصلاة بين يدي الله جل وعلا. الامر الخامس الحياة - 00:59:16

والخجل وانت تقف بين يدي الله وقلبك مصروفا اليه يخجل الانسان ويستحي من الله جل جلاله. حين يقول الله اكبر ويقبل على الله ملك الملوك. وجبار السماوات والارض وبه ملوك كل شيء سبحانه لا الله الا هو الذي لا اعظم من نعمته ولا اجل من منته ومع ذلك

يجد انسان انه فضله - 00:59:36

اكرم ان يقف بين يديه ويقول الله اكبر ودون حياء ولا خجل ولا وجل ينصرف الى دنيا فانية. ومتاع حائل وظل فانا لله وانا اليه راجعون. صدق الله يوم قال وما قدروا الله حق قدره - 01:00:01

اي والله ما قدرنا الله حق قدره ولكن نسأل الله بعزته وجلاله ان يرزقنا واياكم تعظيمه ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع. استعذ بالله جل جلاله. سل الله يعطك. واسأله ان يرزقك خشوع - 01:00:20

عبادة فوالله ان القلوب بين اصابعه وفي طرفة عين لربما قلبك فاصبحت من الخاسعين. اذا دخلت الصلاة تمنيت ان حياتك كلها صلاة اسأل الله يعطيك فانها خزائن ورحمات من الله ينفع بها من يشاء. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا واياكم من من اهل هذا - 01:00:40

وهذا العطاء والنون والله تعالى اعلم يقول فضيلة الشيخ لهذه البلاد بطلب العلم اسأل الله ان يجعل نبتي ونية كل مسلم صالحة خالصة امين امين ومع الجو الدراسي والدروس وحفظ المتنون جاءني الشيطان - 01:01:03

يرغبني عن العلم ويصرفني عنه ويضعف عزيمتي. ويشغلني بما لا يفيد. فقسى قلبي وانشغلت عن كتاب الله وعن الترمذى في دروسى واجتمعت على هموم وغموم فاحس بضيق شديد. فيما شيخنا الفاضل جزاك الله خيرا. ابذل لي - 01:01:25

للي النصيحة ولمن وقع في مثل ما وقعت به لعلها تقع في قلبي موقع ينفعني الله به نفعك نفع الله بك وجزاك الله خير الجزاء اسأل الله العظيم ان يكتب خطواتك - 01:01:45

وان يعظم اجرك ويکفر من حسناتك. يوم خرجت من بيتك طالبا للعلم. راغبا فيما عند الله فابشر بخير الله ان شاء الله اخي في الله احسن الظن بالله فان الله جل وعلا عند حسن ظن عبده به. هذا - 01:02:04

ابتلاء ابتلاك الله به. ولعل الله بعده ان يرفع درجتك. وان يعظم اجرك. وان يحسن ويعلي العلم ذكرك ابشر بخير فما طلب احد العلم الا ابتلاه الله. ان الله يبتلي طالب العلم بالهموم والغموم - 01:02:24

فيجد من يخذه ويجد من من يهينه ويجد الشدائد في التغرب في الغربة في غربة الاسفار والبعد عن الاوطان والاحباب والخلان.  
ومفارقة الاهل والولدان الى غير ذلك من المحن والفتنة. حتى يكون عاقبتها رضا - [01:02:44](#)

الله الواحد الديان. ان العلم يحتاج الى جهاد. لأن فيه فتنا ومحنا لا يعلمه الا الله جل جلاله. قال بعض العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اوحى الله اليه بجرييل اخذه فغطى حتى رأى الموت. ثم اخذه فغطى - [01:03:04](#)

حتى رأى الموت الثالث مرات وهو يقول له اقرأ فيقول ما انا قارى قال العلماء في هذا دليل على ان العلم لا يكون ولن يكون الا بعد الامتحان. فان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلمه الله - [01:03:24](#)

رأى الموت اخذني ففطني يعني حتى كاد ان يهلك صلوات الله وسلامه عليه هذا يقولون في سلوان لكل طالب علم. تأتي تجد الشیخ يقول احفظ وتسهر اللیل وتتتعب ولا تجد لذة النوم ولا لذة الدنيا - [01:03:39](#)

كل ذلك من عاجل الامتحان لان الحياة التي ترضي الله مبنية على الجهاد. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والله لنهدينهم سبلنا.  
انت الان في الثمن وغدا باذن الله تعالى المثمن. حين حين تفوز بعلم يرضي الله وجنته - [01:03:55](#)

هي المأوى من الله جل جلاله. ابشر بخير واحسن الظن بالله وقل لعدوك ابليس اخسى عدو الله. فلن تنتني لعزمي ولم ينفي ولم يضعف لي. ولن يضعف لي عزم في طاعة الله ومرضاة الله بطلب هذا العلم - [01:04:15](#)

كان السلف الصالح يتغرب الرجل عن اهله فلا يسمع عنهم خبرا و كان يتغرب عن وطنه وكان و كانوا يسرون الاسفار التي ترى فيها الاهوال والشدائد والموت والمصاعب ومع ذلك كله الله بالعلم قدرهم. وعظم بالعلم اجرهم فلا يزال اهل العلم وطلاب العلم في هذا الامتحان من الله جل جلاله. ابشر بخير - [01:04:33](#)

واحسن الظن بالله جل جلاله. ولكن لا تستجب لنوازع الشيطان وتهين الشيطان. واستعن بالله العظيم المنان. وصلى الله ان يثبتك فان الله بيده ثبات القلوب. اما الوصية الثانية التي اوصيك بها تفقد نفسك في الذنوب التي بينك وبين الله - [01:04:58](#)

وفي الذنوب التي بينك وبين الله فانه ما دخل هم ولا غم على عبد الا بسبب ذنب. ان الله لا يغير ما قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.  
فلعلك يوما من الايام اتاك العجب بطلب العلم. وقلت اني سافرت لطلب العلم او اني افعل وافعل - [01:05:18](#)

فمقت الله منك ذلك فكان سببا في هذا الابتلاء. قال سفيان اذنبت ذنبا فحرمت قيام الليل اربعة اشهر وهو امام من ائمة السلف  
وديوان من دواوين العلم فلعل هناك بينك وبين الله او بينك وبين الله ربما مع اخوانك - [01:05:38](#)

طلاب العلم من جيرانك اذيت احدا منهم من احباب الله والاخيار فغضب الله عز وجل عليك باذيته فحرمك لذة العلم تفقد معاملتك  
مع اخوانك ومعاملتك خاصة مع طلاب العلم. فان كثيرا من طلاب العلم يبتليهم الله بسبب التعامل مع بعضهم. اما - [01:05:59](#)

الاخيرة فاطرح بين يدي الله. واكثر سؤال الله وناديه وناجيه. فانه عليه المعمول وهو مصلح الاحوال قال واليه المرجع الماء والمآل  
سبحانه الكبير المتعال. والله تعالى اعلم يقول فضيلة الشيخ - [01:06:19](#)

انا شاب اريد التوبة والهداية ولكن كيف السبيل وما الطريق وكيف اترك المعاصي واترك جلساء السوء وهم يأتون يأتون الي  
ويجالسونني وشاركتهم في سماع الاغاني استعمال ما واستعمال ما يغضب الله تعالى واحس بقسوة في قلبي فكيف العلاج لي  
ولامثالي - [01:06:42](#)

الله خير فعل الله ان ينفعني بك اخي في الله اهنهك ببشرارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله في الحديث الصحيح عن  
النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:11](#)

انه تصعد الملائكة الى الله جل وعلا وقد جلست في مجلس ذكر في بيت من بيوت الله فيقول الله جل وعلا فيذكرون الله جل وعلا  
حال هؤلاء الاخيار. يوم جلسوا في المسجد يذكرون الله العظيم. فقالوا - [01:07:31](#)

وهم يذكرونك ويسبحونك ويعمدونك. فيقول ماذا يسألونني؟ قالوا يسألونك الجنة. قالوا كيف وهل رأوها؟ قالوا لا. قال كيف لو  
رأوها لكانوا اشد طلبا لها او رغبة فيها؟ ثم يقول مما يستعذونني - [01:07:51](#)

فيقولون من نارك فيقول هل رأوها؟ فيقولون لا يا رب. قال كيف لو رأوها؟ ثم يقول قد غرفت لهم فتقول الملائكة ان فيهم فالانا عبد

كثير الذنوب جلس معهم قال الله وله قد غفرت - [01:08:11](#)

هم القوم لا يشقى بهم جليس فاسأله الله بعزته وجلاله كما جلست في مجلسنا ان يغفر لك ولكل مذنب ذنبه وان يفرج لنا ولكم لكل مكروب كربه. ابشر اخي في الله ومن هذه الساعة عاهد الله جل وعلا على توبة نصوح - [01:08:31](#)

اخي في الله يوم اثقلتكم الذنوب. وعظمت عليك الخطايا والعياوب. ان تتذكر رحمة الله يعلى من الغيوب. واعلم ان الله يناديك ويسقط يده بالليل لتنبوب اليه. وبالنهار لكي تنبوب اليه - [01:08:54](#)

فابشر يوم اقبلت عليه. اقبل على الله ومن هذا المجلس احسن الظن في الله واطوي صفحة الماضي وقل يا نفس توبى يا نفس انبيبي. واقبل بصفحة جديدة. فعلل الله جل وعلا ان يغفر لك ذنبك - [01:09:14](#)

الماضية وان يوجد ويتفضل فيجعلها حسنات باقية. اقبل على الله واحسن الظن بالله فانه نعم المولى من من لا يخطى؟ ومن من لا يذنب؟ ومن من لا يسيء؟ ومن من لم يقفل بابه على ذنب بيته - [01:09:35](#)

وبين الله ومن منا من لم يرخي حجابه على ذنب بيته وبين الله. ومن ومن لهذه الذنوب والهموم والعياوب غير الله جل جلاله. ولذلك نادى عباده فقال قل يا عبادي سبحانه ومن لهم غيره؟ قل يا عبادي - [01:09:55](#)

فهو الرحيم بهم فهو اللطيف بهم وهو العليم بحالهم. فاسأله الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا جميعا بالتنبوب النصوح اللهم انا نسألك الانابة اليك وان تقبلنا من عبادك التائبين المنيبين. والله تعالى اعلم - [01:10:15](#)

يقول فضيلة الشيخ وفلك الله عن صنائع المعروف فهل القيام بهذه الصنائع افضل من بعض القرارات الخاصة بالانسان التي يعملاها الانسان لنفسه؟ كطلبه للعلم وحفظه القرآن وتديره وغير ذلك مما يعود على الانسان نفسه - [01:10:37](#)

دون الالثر على الاخرين اخي في الله ورد في السؤال ان طلب العلم منفعة للنفس وهذا محل نظر فان طلب العلم جمع الله فيه بين الفضلين. فضل على النفس وفضله للغير. ولذلك فان طلبة - [01:11:00](#)

افضل من صنائع المعروف لانه اشرفها واعظمها واعلاها واجلها ثوابا عند الله جل وعلا لانه اعظم المعروف فاعظم المعروف ان تأخذ بحجز القلوب عن النار واعظم المعروف ان تقرب العباد الى رحمة الله الكريم الغفار. فابشر بخير ما انت فيه من طلب العلم فيه خير. ولكن كما قال العلماء - [01:11:21](#)

ينبغي على طالب العلم ان يمزج طلب علمه بشيء من الصالحات مثل تفريج كربات المكروبيين والاحسان الى الضعفاء والمحاجين. فان هذا يعينه على طلب العلم ولذلك كانوا يستحبون لطلاب العلم ان يجمعوا بين الحسينين. لكن شريطة الا يؤثر على طلب العلم. فاجعل لك صدقة في الشهر جارية. ابحث عن - [01:11:48](#)

من بيوت الائتمان والارامل تعطيه كل يوم طعاما فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة. يتيم لا مقربة او مسكينا لا متربة. ثم كان من الذين امنوا وتوافقوا بالصبر - [01:12:13](#)

وتواصوا بالمرحمة فلذلك اوصيك ان تجمع بين توصي بالصبر والمرحمة عن علم حينما تتعلم العلم وتقتتحم العقبة فتفتك الرقبة وتطعم في يوم مسغبة او يتيم لا مقربة فيا اخي في الله اجمع بين والغالب في طالب العلم انه اذا انشغل بطلب العلم وترك الاعمال الصالحة ان يكون - [01:12:33](#)

مجافا ولذلك تجد طلاب العلم بين بعضهم تفاوتا كبيرا ومن طلاب العلم من جمع الله له بين العلم وبين الاحسان وهذا اعلى المراتب. وافضلها واحبها. ومن طلاب العلم من عود نفسه من البداية - [01:12:57](#)

عن الاقتصار على نفسه والاقتصار على تعلم الناس دون تفريج كرباتهم. ودون قضاء حواجهم ودون السعي في مصالحهم. وهو على خير لكن يفوته من الخير ما هو اعظم. فهذا حسن وهذا احسن وهذا افضل وهذا افضل. فلذلك ينبغي لطالب العلم ان - [01:13:13](#)

بين الحسينين والله تعالى اعلم يقول فضيلة الشيخ ذكرت في صنائع المعروف تصدق على الاخرين والمحاجين فهل يجوز للانسان ان يتصدق وهو عليه ديون كثيرة وقد خصص لها من راتبه الشهري ولا يبقى منه الا نفقة فقط - [01:13:33](#)

فهل يحل له الصدقة وهو في مثل هذه الحال الله اكبر. تسألوني وعندكم علم العلماء وامام الائمة الشيخ محمد الله يحفظه انا لا افتي

في الاحكام ابدا والله لن افتني ان شاء الله بعد هذا السؤال في الاحكام. اسأل الله ان يحفظه. وان يرعاه وان يبقي خيره للإسلام

وال المسلمين - 01:13:56

والله اني لاذوب خجلا ووجلا في بلد فيه مثل هذا العالم. اسأل الله ان يحفظه وان يجزيه عن الاسلام والمسلمين كل خير. اما الاحكام فجنبوني الشيخ اسأل الله ان يحفظه وان يبقيه للإسلام والمسلمين. اما اسألوني عن امور القلوب ومع ذلك والله اني لاعدها خطأ -

01:14:22

نفتي في ذلك في هذا المكان المبارك الذي فيه الشيخ اسأل الله ان يحفظه وان يرعاه وان يعطي قدره وان يجزيه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء فاعذروني رحمة الله اعذروني عن هذا والعلماء يقولون اذا وجد من هو اعلم فاصبح يعني الفتوى من النافلة -

01:14:42

فكيف اذا كان الحق اعظم؟ والله تعالى اعلم يقول فضيلة الشيخ انا طالب اطلب العلم وقد واني قد جربت التجارة فوجدت في نفسي اني موفق في التجارة واني محظوظ يا فضيلة الشيخ بين طلب العلم او العمل في - 01:14:59  
تجارة ووالله لست بجامع في الدنيا ولكن اريد ان استعمل هذه التجارة لوجه الله تعالى. فبماذا ترشدني وففك الله انت بين تجارتين تجارة فانية وتجارة باقية وبين مصلحتين. فان قلت اطلب التجارة للدين - 01:15:19

فهذا فضل ونية صالحة ولكن هل تستطيع ان تضمن نفسك على هذا الثبات وعلى هذا الحب لما عند الله جل وعلا الى ان تصيب التجارة لا تستطيع ولكن اذا طلبت العلم ونفعك الناس فهي تجارة مصلحتها باقية. فانت بين تجارتين تجارة مصلحتها مظنونة -

01:15:45

وتجارة مصلحتها باقية خالدة تالدة. حتى تكاد تكون قطعية لان الانسان اذا طلب العلم كسر الله قلبه للآخرة ولذلك الغالب ان الانسان اذا طلب العلم ان يوفقه الله بذلك. اذا اخلص لوجه الله فانا اوصيك - 01:16:10  
ان تؤثر تجارة الآخرة على تجارة الدنيا. فلعل الله ان يرى منك صدقا في طلب تجارة الآخرة وتطلب العلم ثم يفتح لك باب من ابواب الدنيا يكون سبأ قد جمع الله لك به بين التجارتين - 01:16:27

فلذلك لا اوصيك ان تترك تجارة العلم والله انها لاعظم التجارات. واربحها واحبها الى الله جل وعلا. سبحان الله يأتك الرجل في دواجر الظلمات لا يدرى امرأته تحل له او تحرم عليه. مهموما مغموم مكروبا. فتفتيها الفتوى فيقول الله يرحم والديك - 01:16:42  
سبحان الله يعني ليس خيرها عليك بل حتى على والديك. وقد يكونوا امواتا تغشهم الرحمات بهذه الدعوة الصالحة تجارة العلم

تجارة رابحة ولذلك قال بعض العلماء في قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - 01:17:03

ثم من بعدهم الصديقين قال بعض العلماء الصديقون هم العلماء العاملون. جعلنا الله واياكم منهم. العلم مع العمل افضل واعلى  
واسمى واسمى التجارات واقربها الى الله جل وعلا واحبها اليه. فلذلك اوصيك بهذه التجارة الباقية. اما تجارة الدنيا فاتركها لاهلها.  
ولذلك ورد في الحديث - 01:17:20

في الصحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها هذه تجارة العلم التي فيها مساجدها  
وابقى البلاد الى الله اسواقها. قال بعض العلماء ابغض البلاد الى الله اسواقها. لان فيها النجاش وفيها الحلف بالله كاذبا وفيها غش  
مسلم - 01:17:42

وفيها اموال الناس بالباطل وفيها الربا وفيها المحرمات والمنكرات. وغير ذلك من الغفلة عن الله جل وعلا وعن ذكر الله. فلذلك لا  
اووصيك ان تزج نفسك الى هذه الفتنة وقد تقول اني اريد المال للآخرة ولكن لا تظمن نفسك. ولذلك لما قيل لابي قلابة لما امره -  
01:18:02

ان يتولى القضاء فر الى الشام رحمة الله عليه وقيل له لم لم تتولى القضاء؟ وانت انت على علم وعلى صلاح؟ فقال رحمة الله لو  
ارأيتم لو ان رجلا يصبح حرمي في في البحر الى متى يسبح؟ حتى ولو كان سباح اذا رمي في البحر الى متى يسبح - 01:18:22  
تأتى به الامواج تلو الامواج تلو الامواج حتى يفني ويهلك ثم يفرق. هكذا الانسان ولو كان قوي اليمان في خضم الفتنة الكثيرة

تؤديها الفتنة يأتي هذا يكذب يقول والله لمصلحة العمل لابد من سائر يأتي هذا يغش يقول لمصلحة العمل قد يخالط الفجار قد يسمع - [01:18:45](#)

احلف بالله كاذبا يسمع المنكرات لا يستطيع ان ينكر منها منكرة حتى نسأل الله السلامة والعافية. فلا يزال يفقد نورا من الايمان نورا من الايمان حتى لربما دخل السوق وليس في قلبه الا مثقال ذرة من الايمان نسأل الله السلامة والعافية - [01:19:05](#)

هذا فتن سلم نفسك وفر من الله الى الله. وخذ بصلاح دينك ودنياك واحرارك. والله تعالى اعلى فضيلة الشيخ وهذا تعقيب على سؤال الاخت السائلة التي تشكوا حالها وانها كانت تطلب - [01:19:19](#)

الشهادة في دراستها وتركت الزواج يقول فضيلة الشيخ تعليقا على الاخت التي سألت عن حالها ولم تتزوج هي ولا اخواتها نقول يا فضيلة الشيخ لقد قد يتقدم البعض لامثال هذه الاخت لامثال هذه الاخت. ولكن قد يواجه عقبة اما انه يريد هذه الاخت او احد اخواتها زوجة - [01:19:39](#)

او ثلاثة او رابعة اليك بعض زوج افضل من عدم زوج السبب الثاني ان بعض الاخوات تتمسك بالعمل وترفض الزواج من اجل العمل. فما توجيهك وفقل الله خصوصا في المسألة الاولى ؟ وهي المسألة الثانية والثالثة - [01:20:05](#)

نساء الصحابة بل نساء النبي صلى الله عليه وسلم بل كتاب الله تعالى ذكر التعذر في النساء نرجو نرجو التوجيه وبيان ان ذلك الامر ليس عيب وانما هو من سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:20:29](#)

الله المستعان الله يعين النساء علينا الليلة اما قضية التعذر فهي قضية بين الله حكمها. وانزل على نبيه فصل القول فيها. فلا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحرم ما احل الله. اختي المسلمة ارضي بما كتب الله واعيني زوجك على تحسين فرجه - [01:20:51](#)

حتى يكون ذلك اغض له عن الحرام وعن الفواحش والاثام. ليس التعذر فيه غضاعة ولو كانت فيه غضاعة لما جعله النبي صلى الله عليه وسلم بامهات المؤمنين. ان التعذر يجمع شمل اهل الايمان. حتى ان الرجل يتزوج - [01:21:16](#)

اربعة نسوة اذا مرض مردثت بيوت المسلمين لان هذا رحيمه وهذا رحيم لرحيمه. فتجمع القلوب وتتألف ويصبح الناس كالبيت الواحد ولذلك ما ان فقد الناس هذا المعنى حتى اصبح الرجل يعيش في الحياة هو وزوجه فقط - [01:21:36](#)

فلذلك التعذر هدف ثامن اسلامي نبيل يكفر به عباد الله واولياء الله ينتشر به النسل الطيب وكذلك يعم خير ويكون فيه من المصالحة والمنافع ما الله به عليم. والله اعلم بخلقه واحكم بشرعه ونظامه. فينبغي على المؤمنة ان - [01:21:54](#)

نرضى بحكم الله جل وعلا. ولا ينبع لها ان تظايق زوجها. ولا تظيق على بعضها في زواجه من الثانية. اتق الله ان الله سيجعل لك فرجا ومخراجا. كم من امرأة كرهت زواج الثانية فكان زواج الثانية سببا في صلاح زوجها - [01:22:14](#)

زوجها معه تزوج زوجها الثانية فعرف فضل الاولى وهذا من حكم الله جل وعلا ان المرأة لا يعرف فضلها الا بغيرها لذلك اوصي اخواتي المسلمات خاصة الصالحات والمتدينات فانه للاسف ان بعض الصالحات والمتدينات يكرهن ذلك - [01:22:34](#)

حتى ان بعضهن يقول ذاك رسول الله وتلك الصحابيات ومن ومن لنا نحن برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن تشبهوا في حسن عشرتي وغير ذلك من الاعذار. لا ينبع هذا ولا يجوز. ينبغي على المؤمنة ان تتقبل حكم الله بكل رضا - [01:22:54](#)

وبكل تسليم. يقول الله جل وعلا لنبيه فلا وربك يقسم سبحانه. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينك ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. فسلمي رحmk الله تسليما. واذا علمت - [01:23:14](#)

لان زوجك يريد تحصين فرجه فاعينيه او كفي اذاك عنه فان الله لا يحب من المؤمن ان تكون اذية على اسأل الله العظيم ان يبصرينا بحكم دينه. وان يعيننا على التزام شريعته. والله ما منعت امرأة بعلها - [01:23:34](#)

ضيق علىه في الزواج من الثانية فصبر خوفا من قطيعة رحم ولا زال يتعرض للفتن فاذاه ان يتزوج الثانية حتى في فتنة او في حرام الا كان لها من ذلك نصيب - [01:23:54](#)

اتق الله اذا رأيت البعل يريد ان يحصن فرجه خاصة في هذا الزمان الكثير الفتن الكثير المحن فاعينيه اعانك الله عيني على دينه

اعيني على اعفاف فرجه واحسان نفسه. وكوني مؤمنة حقا ملتزمة بشرعية الله جل وعلا. ولعل الله ان يجمع - 01:24:08

بامرأة صالحة وبصالحات يعينك على ذكر الله وطاعة الله. ودعني وساوس الشيطان وكوني من الصالحين من اهل الايمان والله تعالى اعلم قبل الختام يقول هذا الاخ فضيلة الشيخ نحن ها هنا قد اجتمعنا - 01:24:28

في بيت من بيوت الله نتفرق الى بيوتنا واولادنا واطعمتنا وامتنا واماننا ولنا اخوة في شتى بقاع المسلمين كالبوسنة والهرسك واريتريا وفلسطين وغيرها من بلدان المسلمين فهل من دعاء وتوجيه للاخوة في ارخاء ايديهم في دعم اخوانهم؟ وهل من دعاء في هذا الجمع المبارك - 01:24:48

لاخواننا خصوصا في البوسنة والهرسك. ونحن في فصل الشتاء نعلم انه قد مات منهم الكثير بسبب الجوع والبرد رتب قلوبنا رتق الله قلب الحاضرين وقلبك ونفعنا بدعائك وتقبل من الجميع - 01:25:16

الله انت انا نسألك بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الفرد الصمد. الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. يا من عز جارك وجل ثناؤك وتقديست اسماؤك. ولا الله غيرك. يا ذا الجبل الشديد - 01:25:37

يا مبدئ يا معيد. يا جبار يا قهار. يا واحد يا احد. يا فرد يا صمد. يا من عجت الاصوات وفرجت منك الهموم والغموم والكريات. يا من انت السند والعضد وانت الملجا والمنجى - 01:25:56

اهرب نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وجلالك العظيم. اللهم من على اخواننا في البوسنة والهرسك بالصبر اللهم ارحم موتاهم. اللهم تقبل شهداءهم. اللهم استر عوراتهم. اللهم امن روعاتهم اللهم انهم خائفون فامنهم. اللهم انهم متفرقون فاجمعهم. اللهم الف بين قلوبهم. اللهم اجمع شملهم - 01:26:16

الله داوي جراحهم وارحم موتاهم. والطف بنا وبهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك بالسرب ومن اللهم احصهم عددا. اللهم اقتلهم بددنا. اللهم لا تغادر منهم احدا. اللهم ارنا فيهم - 01:26:46

قدرتك في الدنيا قبل الاخرة. اللهم شتت شملهم. اللهم فرق جمعهم. اللهم القى الرعب في قلوبهم. اللهم منهم فانك عزيز الانتقام. اللهم لا تلهي اللهم لا اللهم انزل بهم بأسك الشديد. وعذابك الاكيد يا - 01:27:06

هذا يا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك به فانهم لا يعجزونك. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم انزل الرعب في قلوبهم. اللهم خذهم اخذ عزيز - 01:27:26

خزائن الرحمن. تأخذ بيديك الى الجنة - 01:27:46